

المثل السائر

- (فالثقل لَيْسَ مُضَاعَفًا لِمَطِيَّةٍ ... إِلَّا إِذَا مَا كَانَ وَهْمًا بَازِلًا) .
- (لَا غَرُّوَ إِنْ فَتَنَانِ مِنْ عِيدَانِهِ ... لَقِيَا حِمَامًا لِلْبَرِيَّةِ أَكِلًا) .
- (إِنْ الْأَشَاءَ إِذَا أَصَابَ مُشَذِّبٌ ... مِنْهُ اتَّمَهَلَّ ذُرًّا وَأَثَّ) .
- (أَسَافِلًا) .
- (شَمَخَتْ خِلَالُكَ أَنْ يُوَاسِيكَ امْرُؤٌ ... أَوْ أَنْ تُذَكَّرَ نَاسِيًا أَوْ غَافِلًا) .
- (إِلَّا مَوَاعِظُ قَادَهَا لَكَ سَمْحَةٌ ... إِسْجَاحُ لُبِّكَ سَامِعًا أَوْ قَائِلًا) .
- (هَلْ تَكْذِبُ الْأَيْدِي بِهِزْزٍ مُهَنْدٍ ... إِلَّا إِذَا كَانَ الْحُسَامُ الْقَوَاصِلَ) وقال أبو الطيب في مريثة بطفل صغير .
- (فَإِنْ تَكُ فِي قَبْرِ فَإِزَّكَ فِي الْحَشَا ... وَإِنْ تَكُ طِفْلًا فَالْأَسَى لَيْسَ بِالطَّغْلِ) .
- (وَمِنْذْلُكَ لَا يُبْكَى عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ ... وَلَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْفِرَاسَةِ وَالْأَصْلِ) .
- (أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رِمَاحِهِمْ ... نَدَاهُمْ وَمِنْ قَتْلَاهُمْ مُهْجَةٌ الْبُخْلِ) .
- (بِمَوْلُودِهِمْ صَمَتُ اللَّسَانِ كَغَيْرِهِ ... وَلَكِنْ فِي أَعْطَافِهِ مَنُطْقُ الْفَصْلِ) .
- (تُسَلِّيهِمْ عَلَايَاؤُهُمْ عَنْ مُصَابِيهِمْ ... وَيَشْغَلُهُمْ كَسْبُ الثَّنَاءِ عَنْ الشُّغْلِ) .
- (عَزَاءُكَ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمُقْتَدَى بِهِ ... فَإِنَّكَ زَمَلٌ وَالشَّدَائِدُ لِلزَّمَلِ) .
- (تَخُونُ الْمَنَابِيَا عَهْدَهُ فِي سَلِيلِهِ ... وَتَنْصُرُهُ بَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّجْلِ) .
- (بِنَفْسِي وَلَيْدُ عَادٍ مِنْ بَعْدِ حَمْلِهِ ... إِلَى بَطْنِ أُمٍّ لَا تُطَرِّقُ) .

بِالْحَمْدِ) .

(بِدَا وَلَهُ وَعَدُ السَّحَابَةِ بِالرَّوَى ... وَصَدَّ وَفَيْنَا غُلَّةُ الْبَلَدِ
الْمَحَلِ) .

(وَقَدْ مَدَّتِ الْخَيْلُ الْعُرْتَاقُ عُيُونَهَا ... إِلَى وَقْتِ تَبْدِيلِ الرِّكَابِ
مِنَ الذَّعَلِ) .

(وَرِيعَ لَهُ جَيْشُ الْعُدُوِّ وَمَا مَشَى ... وَجَاشَتْ لَهُ الْحَرْبُ الصَّرُوسُ
وَمَا تَغْلِي) فتأمل أيها الناظم إلى ما صنع هذان الشاعران في هذا المقصد الواحد
وكيف هام كل واحد منهما في واد منه مع اتفاقهما في بعض معانيه ؟